

يعمل صندوق التمويل الإنساني لليمن على دعم الفئات الضعيفة وتأمين الوصول إلى مياه الشرب الآمنة والخدمات الصحية الضرورية

صنعاء، 30 أغسطس 2021م - يعمل صندوق التمويل الإنساني لليمن على تمكين الشركاء العاملين في مجال الإغاثة للاستجابة لاحتياجات الفئات الضعيفة وتوسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية ذات الأولوية وتقديم مساعدات المياه الضرورية لملايين الأشخاص المحتاجين. خصص صندوق التمويل الإنساني مبلغ 50 مليون دولار أمريكي لتحسين الظروف المعيشية، وتقديم المساعدة والحماية للأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة، مثل المهمشين، والأسر التي تعولها نساء والأطفال المعرضين للمخاطر، وغيرهم من الأشخاص ذوي الاحتياج الخاص. تبع ذلك مبلغ إضافي قدره 5.44 مليون دولار قدمه الصندوق في أغسطس لتوفير دعم الوقود لضمان استمرار المرافق الصحية ومحطات المياه الحيوية في تقديم الخدمات المنقذة للأرواح لملايين الأشخاص في جميع أنحاء اليمن.

وقال ديفيد غريسلي، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: "من الأهمية بمكان أن تتلقى الفئات الضعيفة المساعدات المنقذة للأرواح، لا سيما الأشخاص الذين يعيشون في المناطق النائية والمناطق المحرومة من الخدمات. بالإضافة إلى ذلك، "توفر المرافق الصحية ومحطات المياه خدمات منقذة للأرواح لملايين الأشخاص، ومن الضروري أن يستمر العمل في هذه الخدمات".

وأضاف السيد ديفيد غريسلي بقوله: "اعتبارًا من سبتمبر 2021م، قد تلجأ بعض الوكالات إلى تخفيض برامج عملها، بما في ذلك في مجالات المياه والصحة وقطاعات أخرى، وذلك بسبب نقص التمويل. وسيكون هذا كارثيًا على ملايين الأشخاص". ولا تزال القطاعات الحيوية تعاني من نقص حاد في التمويل، إذ لم تتلق مجموعة قطاع الصحة حتى الآن سوى حوالي 11 في المائة من التمويل الذي تحتاجه لهذا العام، بينما تلقت مجموعة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة 8 في المائة فقط من التمويل المطلوب. ومن الضروري أن يقدم المانحون التمويل الكافي والمتوازن لجميع القطاعات لتمكين وكالات الغوث من تجنب أوضاع أسوأ".

سيستهدف مبلغ الـ 50 مليون دولار، المقدم بموجب التخصيص المعياري الأول لصندوق التمويل الإنساني في عام 2021م، المناطق التي توجد فيها احتياجات عالية بشدة، مثل مديرية السوادية في محافظة البيضاء، ومديرية عيس في محافظة حجة، ومديريتي بيت الفقيه وحيس في محافظة الحديدة، ومديرية الحزم بمحافظة الجوف، وعدد من المديريات بمحافظة مأرب وأبين والضالع. سيوفر هذا التمويل المساعدة الطارئة المنقذة للأرواح والحماية للنازحين داخليًا واللاجئين والمهاجرين والمجتمعات المستضيفة الأكثر عرضة للخطر بسبب الاشتباكات الأخيرة والنزوح الأخير. وسيتم تخصيص حوالي 25 في المائة من هذا التمويل لتدخلات المساعدات النقدية، مما يسمح للأسر النازحة بدفع الإيجارات وتجنب مخاطر الإخلاء، والاستثمار في تحسين سبل عيشهم أو تغطية احتياجاتهم الأساسية على النحو الذي يروونه مناسبًا.

بشكل عام، سيستفيد 1.9 ملايين شخص محتاج من 61 مشروعًا مدعومًا من أول تخصيص معياري. سيذهب ما يقرب من 46 مليون دولار (92 في المائة من المخصصات) إلى المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية وكذلك جمعيات الهلال الأحمر، بينما سيذهب مبلغ 4 ملايين دولار (8 في المائة) لوكالات الأمم المتحدة. سيصل التمويل المخصص للمنظمات غير الحكومية الوطنية إلى 26 في المائة من المخصصات، متجاوزًا التزام الصفقة الكبرى بشأن دعم تقديم المساعدات محليًا.

سيتم توفير مبلغ إضافي قدره 5.44 ملايين دولار أمريكي كجزء من التخصيص الاحتياطي لتأمين حصول المرافق الصحية على الوقود حتى شهر ديسمبر، وستحصل محطات المياه ومرافق معالجة مياه الصرف الصحي على الوقود حتى شهر نوفمبر. ستتلقى اليونيسف 3.86 ملايين دولار لتأمين حصول 2.4 مليون شخص من الضعفاء على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي. وسيتم دعم 34 مرفقًا للمياه في جميع أنحاء اليمن بالوقود لضمان الحصول على مياه نظيفة منقولة ومعالجة مياه الصرف الصحي بشكل مناسب. هذا الدعم ضروري للحماية من عودة ظهور الكوليرا والأمراض الأخرى المنقولة بالمياه وكذلك لدعم الوقاية من كوفيد-19.

ستتلقى منظمة الصحة العالمية 1.58 مليون دولار لتوفير الوقود لـ 206 مرفق صحي في جميع أنحاء اليمن لتلبية احتياجات الرعاية الصحية الحرجة لخمسة ملايين شخص. وسيسمح التمويل بإبقاء هذه المرافق مفتوحة وتشغيل الخدمات الحيوية المنقذة للأرواح مثل غرف العمليات ووحدات العناية المركزة. ونظرًا لأن 51 في المائة فقط من المرافق الصحية في اليمن تعمل بكامل طاقتها، فمن الأهمية بمكان أن تظل المرافق الصحية المتبقية مفتوحة، لا سيما في الوقت الذي يضغط فيه فيروس كوفيد-19 على نظام الرعاية الصحية في اليمن والذي يعاني بالفعل من الإنهاك.

هناك ضرورة ماسة لتمويل إضافي لضمان زيادة المساعدات الضرورية المنقذة للأرواح واستدامتها حتى نهاية العام. لا يزال اليمن يعيش أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث يحتاج حوالي 20.7 مليون شخص إلى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية والحماية.